

البخاري (217) " قول الرجل لولا الله ما اهتدينا " ح (6327)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 01 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين قال اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه - [00:00:00](#)

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا ابدان وهو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي قال اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق وابو اسحاق وابو اسحاق السبيعي عمرو بن شراحيل السبيعي - [00:00:23](#)

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنى التراب يوم الاحزاب ولقد رأيت وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا - [00:00:52](#)

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا ان الاولى قد بغوا وفي رواية الملاء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ابينا يرفع بها صوته كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنى التراب يوم الاحزاب - [00:01:19](#)

لقد رأيت وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فينزلا سكينه علينا ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنه ابينا ابينا الحديث يرفع بها صوته - [00:01:44](#)

ففيه جواز قول الرجل لولا في باب التمني وكلمة لولا هذه تأتي على وجوههم في اللغة من هذه الوجوه كما يقول العلماء حرف امتناع لوجود انما انحرف امتناع لوجود يعني - [00:02:06](#)

شيء يمتنع لوجود شيء يمتنع لوجود شيء اخر لولا زيد لكرمتك لولا ان زيد جاء معك لكرمتك فممتعت اكرامك بسبب مجيئي جيد لكن الاستدلال بايات الكتاب اوجه لولا رجال مؤمنون - [00:02:26](#)

ونساء المؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم مهرة بغير علم قال لسطناكم على الكفار يغشنا ونحن نسلطكم على الكفار وفيهم مسلمون ومسلمات وانتم لا تعرفونهم فتصيبك منهم مارة بغير علم لولا المعرة - [00:02:49](#)

ولولا انكم ستقتلون اخوانكم لسطناكم على الكفار فكلمة لولا تأتي لمعان متعددة منها واشهرها حرف امتناع لوجود حرف امتناع لوجود كما يقول القائل بغض النظر عن سلامته في المعتقد وهو خطأ في المعتقد بلا ريب - [00:03:10](#)

لولا الكلب ما جاءنا لصوص ان الكلب منع كان سببا في منع مجيء اللصوص طبعا كل هذا باذن الله تعالى وتأتي كلمة لولا بمعنى هلا يعني للحض لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - [00:03:33](#)

وللتأنيب احيانا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فدي من معاني كلمة لولا ومجبتها في الكتاب العزيز والسنة المباركة ولغة العرب فقوله لولا الله ما اهتدينا لولا ان الله هدانا ما اعتدينا - [00:03:55](#)

وهنا كما يقول العلماء قولي لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون حث وحض على الاستغفار وكما اسلفت قد تأتي للتأنيب والتنديد لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فهذه بعض وجوه لولا استعملها النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لولا هذه في ابواب التمني - [00:04:16](#)

اه اورد البخاري وحديث النبي عليه الصلاة والسلام والله لولا الله ما اهتدينا في ابواب التمني من صحيحه لتجويز كلمة لولا في مواطن كلمة لولا يجوز ان نقولها في مواطن - [00:04:46](#)

ولكن ايضا ان كانت كلمة لولا اذا صحبت باعتراض على القدر لجهل ممن فهم معناها فان في هذه الحال اه لا تستعمل اذا كانت

تصاحب بالاعتراض على القدر اذا اطلقت بمعنى لو - [00:05:06](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم ايوه لولا الايمان لكان لي ولها شأن. يعني لو لو صدور الايمان منها لا كان لي معه شيء

عبدالرحمن شيء نافع انتبه له - [00:05:24](#)

الاستدلال قواعد اللغة والنحو من القرآن الكريم اولى ويثبت المعلومة في دينك سبت المعلومة تماما اذا كنت تحفظ كتاب الله من غير

حتى تعلم كبير قواعد والحفظ للقواعد. فانت مسلا تقول - [00:05:45](#)

المنادى ما حكمه تنادي يا ابراهيم اقول يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم تختلط عليك الامور احيانا لكن ان عرفت ان الله قال يا

ابراهيم قد صدقت الرؤيا. عرفت ان المنادى المفرد - [00:06:05](#)

مرفوع اذا قلت يا اخت هارون عرفت ان المنادى المضاف يا اخت هارون منصوب واضح كده الان فالقادة تكون عندك لكن تثبتها بماذا

بالقرآن يا اخت هارون يا ابراهيم يا نوح - [00:06:26](#)

تهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امك. لا تقول يا اخت هارون صعب. تخرج صعبة في الاستدلال فاذا جبت مسلا وجوه الاولى كنت

تحفظ القرآن من الممكن ان تستخرج المعاني لكن صياغة التقييد تكون قد تكون صعبة عليك اذا قرأتها ثبت - [00:06:51](#)

التقييد بماذا؟ بالاية من كتاب الله عز وجل بس اذا قلت آآ لولا لولا للتندم لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء لولا امتناع لوجود امتناعا

لوجود لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - [00:07:14](#)

لولا بمعنى الحث على الفعل والتحضير على فعل شيء. لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون تسبت القاعدة بذلك - [00:07:35](#)